رابط المادة على منصة باحث

شرح ثلاثة الأصول عام 7341 هـ

)1(شرح ثلاثة الأصول الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

واصلي واسلم وابارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال محمد ابن عبد الوهاب رحمنا الله واياكم من الاصول الثلاثة اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى - 00:00:00

العلم وهو معرفة الله ومعرفة ما به ومعرفة دين الاسلام بالادلة. حتى الدعوة الرابعة قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعرش ان الانسان لفي خسر الا الذين وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال رحمه الله تعالى لو ما انزل الله الحجة على خلقه - 00:00:20

فقال البخاري رحمه الله باب العلم فضل الفضل والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله لان الله اختار بحجابه فبدأ الموت والعمل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. هذه الرسالة - 00:00:50

المسماة بالاصول الثلاثة هي من الرسائل القيمة التي الفها امام الدعوة المجدد لمن درس من معالم الاسلام في القرن الثاني عشر الامام محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي النجدي رحمه الله تعالى. وانتم تعلمون ان الامام محمد رحمه الله لما - 00:01:20

نشأ في نجد ورأى ما رأى من بعد الناس عن دين الله عز وجل تأمل في احوالهم وطبق ذلك على ما في الكتاب والسنة وفي اقوال سلف الامة فوجد بولا شاسعا بين - 00:01:50

عليه اهل الاسلام في زمانه وبين الاسلام الذي اراده الله تبارك وتعالى ودعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ رحمه الله تعالى وجد واجتهد في طلب العلم الشرعي من نعومة - 00:02:10

اظفاره وسافر الى تحصيل العلم الشرعي في مختلف البلدان والاقطار بعد ان جاوز الحادية عشر عشرة من عمره فسافر الى مكة وطلب العلم من علمائها وقرائها ثم الى مدينة المصطفى صلى الله عليه - 00:02:30

سلم واخذ كذلك من علماء المدينة ومن قراء المدينة ومن محدثي المدينة. وآآ بعد رجع الى بلدته التي ولد فيها وهي العيينة وكان ابوه قد انتقل الى حريمله فجلس عند ابيه ودرس الكتب مرة اخرى من الكتب التي لم يكن قد درسها من قبل وكان ابوه عالما من علماء المذهب - 00:02:50

الحنبلي وجده كذلك كان المرجع اليه في نجد وما حولها بل كان قاضي نجد في زمانه وخرج الامام محمد رحمه الله مرة اخرى الى طلب العلم الشرعي لكن هذه المرة الى الى المشرق حيث - 00:03:20

قصد البصرة وطلب العلم هناك على بعض المحدثين والعلماء المفسرين وغيرهم. ثم اراد رحمه الله ان يسافر الى الشام ولكن قصرت به النفقة فلم يستطع ان يذهب الى الشام فرجع الى - 00:03:40

مرة اخرى وفي البصرة وانتم تعلمون ان هناك طوائف تنتمي الى الاسلام والاسلام منها براء من حيث انهم لا يعرفون الله جل وعز معرفة تميزهم عن غيرهم ولا يعرفون دين الاسلام وانما هي - 00:04:00

رسوم وعادات وتقاليد شب عليها الصغير وهرم عليها الكبير. هكذا كان احوال الناس فبدأ الامام رحمه الله بتأليف كتابه العظيم المعروف بكتاب التوحيد. ثم انه بدأ بنشر دعوة التوحيد بين طلابه لانه رحمه الله لما كان في البصرة وهو يطلب العلم رأى فيه بعض - 00:04:20

ومشايخه النبوء فكان من شأنهم انهم يجعلون له ايضا بعض الطلبة المبتدئين فبدأ الامام رحمه الله معهم في نشر التوحيد. حتى ان

اهل البصرة علموا به فارادوا قتله. فخرج رحمه الله من - 00:04:50
البصرة الى الزبير ثم من هناك قصد الاحسان. ولما وصل الى الاحساء طلب العلم على علماء الاحساء في الزمن وكان الاحساء في ذاك العصر يعني بالنسبة الى نجد وبالنسبة الى غيرها من القرى يعني تعتبر - 00:05:10
علمية كبيرة. فجلس الامام هناك ايضا وطلب العلم الشرعي. ثم رجع الى حريملة حيث ابوه وكان قاضيا ايضا هناك. فبدأ بنشر الدعوة وكان اول ما بدأ انه اذا من تدريس طلابه يخرج الى حيث يزعمون انه قبر زيد ابن الخطاب. وكان الناس يطوفون حول هذا القبر - 00:05:30
يزعمون انه ينفع ويضر مع الله تبارك وتعالى والعياذ بالله. فكان الامام لا يزيد على ان يقول الله خير من زيد الله خير من زيد. الناس يقولون يا زيد وهو لا يزيد الا انه يقول الله خير من زيد. فتفطن لهذا - 00:06:00
بعض من ابصر الله عقله ونور الله بصيرته ففهم ان الله عز وجل خير من زيد. فبدأ ايضا يدعو الله عز وجل وترك كثير منهم زيد ابن الخطاب وقبره المزعوم. لكن اه لم يلبث الامام - 00:06:20
رحمه الله في حريملات الا وقد توفي ابوه فلما توفي ابوه رحمه الله لم يجد مناصرا ولا ولم يجد من يؤيده في هذه الدعوة في حريملاء في بلد الغربة فرجع الى بلده الاصلي العيينة. وهناك بعد - 00:06:40
انشرح الله صدر اميرها ابن معمر الى هذه الدعوة دعوة التوحيد الدعوة القائمة على ثلاثة امور الدعوة التي دعا اليها الامام محمد بن عبد الوهاب دعوة قائمة على ثلاثة امور. الامر الاول - 00:07:00
انه رحمه الله دعا الى عبادة الله جل وعز. وترك عبادة ما سواه. فهو ودعا الى ما دعا اليه الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. الامر الثاني انه رحمه الله دعا الى - 00:07:20
تجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه المعظم صلى الله عليه وسلم من حيث الطاعة المطلقة له من دون البشر. فهو صلى الله عليه وسلم له الطاعة المطلقة والانقياد المطلق - 00:07:40
الامر الثالث انه دعا الى نبذ البدع والخرافات والتمسك بالاسلام الصحيح الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام اه لم يرق هذه الدعوة لم ترق لكثير من الناس اما بسبب الجهل وهو الغالب. واما - 00:08:00
سبب الحسد والتعالي. كيف ان واحد من ابناء او من اكراد ابنائهم يأتي ويقول لهم هذا شرك وهذا توحيد هذه بدعة وهذه سنة فما قبل العلماء لم يقبلوا هذا الكلام للحسد - 00:08:30
او للكبر والعياذ بالله. اما الامراء فان آآ غير ابن المعمر لم يقبل احد منهم دعوته لكن الامام رحمه الله كان قد بدأ دعوته في العيينة في التعليم. فكان يفد اليه الناس من كل قرى نجد - 00:08:50
افواجا افواجا فلا يزيد على ان يعلمهم هذه الامور الثلاثة وكان قد بيض وانتهى من تبييض كتاب التوحيد في حريم لا. فكان ينسخ النسخ وكان الامام محمد مشهور بنسخ الكتب. حتى ان - 00:09:10
كثير من المؤلفات شيخ الاسلام الى الان بخطه موجود في بعض المتاحف. كل ما يرى شيء ينسخ لانه ما هو في القديم ما في مطابع الامام رحمه الله بدأ دعوته في تعليم الناس. فانتشرت هذه الدعوة في القرى وفي البلدان. بسبب هؤلاء الطلاب يفدون - 00:09:30
رجل الى العيينة ويجلس شهرين شهر شهرين ثلاثة ستة اشهر سنة ويرجع واذا هو يعرف من يعبد يعرف من بمن يقتدي ويعرف ما هو دين الاسلام. لكن لم ترق كما قلت لكم هذه الدعوة لكثير من - 00:09:50
اهل الجهل اصحاب الاغراض الدنيوية. خصوصا الامراء. فارسل امير الاحساء الى امير العيينة ان اخرج هذا الرجل واقتله. وكما قلت لكم ان الامير امير العيينة كان رجلا على منهج الامام محمد بن عبد الوهاب في الاعتقاد. بل كان يعظمه ويجله ويعرف انه على الحق - 00:10:10
وكان يتبعه في ذلك حتى انه كان يرسل معه السرايا لقطع بعض الاشجار التي كانت تعبد من دون الله وهدم الغيران التي كان فكان الناس يتخذونها تبركا ومبركا والعياذ بالله. ابن عيينة اخرج الامام ولم - 00:10:40

وخرج الامام محمد على وجهه ولم يدري اين يذهب لكن الله عز وجل هداه حتى وجد نفسه في الدرعية والدرعية انا دايم اقول للاخوان الدرعية اسم على مسمى جعلها الله عز وجل درعا للتوحيد - 00:11:00
خذوا هذه القاعدة. الدرعية اصبحت درعا للتوحيد. وقى الله عز وجل فيها اهل التوحيد واهل السنة من لاهل البدع حتى انه بعد الانتهاء الدولة السعودية الاولى عام الف اه مئتين واثنين وثلاثين لم يجد - 00:11:20
آآ الباشا المصري طريقة للخلاص من هؤلاء بزعمهم الوهابية الا انه هدم الدرعية ما علم هذا المسيكين ان هذه الدعوة قد اصبحت في جذور قلوب الناس ولا يمكن نزعها ولا خلعها. خلع هذه الدعوة امر صعب - 00:11:40
لما ذهب الامام محمد الى الدرعية وكان من طلابه في الدرعية رجل يقال له ابن سويلم واخوه كذلك كذلك ثليان ابن سعود اخو الامير محمد بن سعود كان من طلاب الامام محمد رحمه الله. فحصل التآزر - 00:12:00
المعروف الذي تعرفونه انتم بين الامامين امام السيف وامام السنان الامام محمد بن الوهاب والامام محمد ابن سعود. على النصرة على دين الله تبارك وتعالى. بدأ الامام محمد رحمه الله دعوته - 00:12:20
كما ذكرت لكم بتعليم الناس. فجلس في مسجد الدرعية بعد ان آآ امر الامام محمد ان يكبر وان اجعل هذا المسجد له يعني غرف لطلاب العلم الوافدين اصبحت الدرعية مثل منطقة المهاجرين منطقة للمهاجرين - 00:12:40
الناس الموحدون يفيدون الى الدرعية حتى ضاقت بهم الدرعية. فبدأ الامام محمد رحمه الله بالدعوة اعداء الدين ما استكانوا ولا يعني هدؤوا بل ارادوا قتال اهل التوحيد والعياذ بالله ولهذا الذين يقولون بان الامام محمد بن عبد الوهاب قاتل اهل الاسلام هو يجهل التاريخ اولا. ولا يعرف - 00:13:00
ما دعا اليه محمد الامام محمد بن عبد الوهاب ثانيا الامام محمد بن عبد الوهاب ما بدأ بالقتال مطلقا. بل هو في بعض رسائله ينص لانه ما قاتل الا من قاتله. واما من لم يقاتله فانه يبذل له النصح ويبذل له الدين ويبذل له التعليم - 00:13:30
اه بدأ القتال بين بعض الامراء وبين الامام محمد ابن سعود ومعه الامام محمد ابن عبد الوهاب وكانت الرياسة الدينية مطلقة للامام محمد ابن عبد الوهاب. مثل القظاء والافتاء واقامة الحدود. واما - 00:13:50
امور الدولة كان عند الامام محمد ابن سعود الا انه كان لا يخرج عن رأي الامام محمد الوهاب لا في صغيرة ولا في كبيرة. اصبح من اخص طلاب الامام محمد ابن عبد الوهاب عبد العزيز ابن محمد ابن سعود وعبد الله ابن عبد العزيز ابن محمد ابن سعود واخرين كثر - 00:14:10
حتى ان بعض المؤرخين لما يعدون طلاب الامام محمد بن عبد الوهاب يقولون بعد ما يذكرون المئات منهم وهناك هناك مئات منهم لا نعرفهم بسبب كثرة ما كانوا يفيدون الينا. ابن غنام ولا ابن بشر ولا غيرهم كلهم يعترفون - 00:14:30
بهذا يقولون نحن نذكر من نعرف اما الذين كانوا يأتون ويذهبون ولا نعرفهم هؤلاء كثر جمع لا يعد تصور ان الدرعية ضاقت العلم ايش معناها؟ يعني الدرعية منطقة كان يعني الى الان لو ذهبتم اليها موجودة الان. آآ يعني على شكل متحف - 00:14:50
حتى مسجد الامام نفسه موجود. لو ذهبت الى الدرعية لوجدتم انها منطقة كبيرة جدا. فاذا ضاقت بطلبة العلم معنى هذا ان الطلاب كثر وتصوروا ان الامام جلس للتدريس من سنة الف ومئة وسبعة وخمسين هجرية تقريبا. اكتب هذا التاريخ - 00:15:10
الف ومئة وسبعة وخمسين هجرية تقريبا. الى سنة الف ومئتين وستة سنة وفاته رحمه الله. كم سنة الان الف ومئة سبعة وخمسين الى سنة الف ومئتين وستة. كم؟ تسعة واربعين سنة يعلم الناس - 00:15:30
كان درسه رحمه الله من بعد الفجر الى ان يصبح الضحى. ثم يدخل بيته ولا يدخل عليه الا خاصة طلبته. او الامير في قضاء بعض حوائجه. ثم بعد الظهر يجلس للدرس مرة اخرى وبعد العصر ايضا يجلس مرة اخرى وبعد المغرب ايضا يجلس الدرس مرة اخرى - 00:15:50
وبعد العشاء لا يدخل عليه الا خاصة طلبته يقرأون عليه فتح الباري او يقرأون عليه كتب المطولات. هكذا كان حياته من سنة الف سبعة وخمسين على انه كان مجاهدا رحمه الله وكان من اوائل الناس الذين يخرجون لصد عدوان المعتدين - 00:16:10

لماذا الف الامام محمد بن عبد الوهاب هذه الرسالة التي ندرسها في هذا الملتقى آآ يعني لابد ان نعرف لماذا الف الامام هذه الرسالة؟ الامام محمد رحمه الله اراد ان يبين للناس دعوته - 00:16:30

فالف لهم رسائل منها كتاب التوحيد ومنها هذه الرسالة التي هي الاصول الثلاثة رأى الامام محمد بنظره الثاقب ان عوام الناس لا يمكن ميل قلوبهم ولا تثبيتهم على الدين الا اذا عرفوا هذا الدين. لان الجاهل لا يمكن ان يثبت على الجهل - 00:16:50

الجاهل يتقلب العالم هو الذي يثبت. فلذلك كان من نشأته ومن فكرته رحمه الله ان يكتب هذه الرسالة وان يأمر عوام الناس في كل القرى والمصليات والمساجد ان يحفظوها. بل - 00:17:20

قال بعض المؤرخين انه كان في عهد الدولة السعودية الاولى وفي صدر من الدولة السعودية الثانية وفي عهد الملك عبد العزيز كان الرجل لا يعين في اي وظيفة من وظائف الدولة الا اذا كان يحفظ هذه الاصول الثلاثة. اذا من اجل تثبيت - 00:17:40

الناس العوام الف هذه الرسالة. الامر الثاني آآ الذي نحسب انه الف هذه الرسالة من اجله ان ان هذه الرسالة توضح معالم دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب. الامر الثالث ان هذه الرسالة - 00:18:00

الفها الامام محمد بن عبد الوهاب لان الانسان المسلم دينه وصلاحه في الدنيا والاخرة قائم على هذا فاذا اتقن هذا فيرجى له النجاة. فاذا اتقن هذا يرجى له النجاة كلكم تعرفون ان الانسان يسأل في قبره عن اي شيء يسأل؟ من - 00:18:20

ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ اذا هذه الاسئلة الثلاثة هي محتوى كتاب الاصول الثلاثة. اذا لماذا الف الامام محمد رحمه الله هذه الرسالة العظيمة؟ ذكر بعض الناس ان هذه الرسالة - 00:18:50

فيها زيادات ليس من وضع الامام. وهذا اظن والعلم عند الله انه من عدم تأمله والا لو تأمل لما قال مثل هذا الكلام. الاصول الثلاثة اسم لهذا الكتاب الذي ذكره لنا - 00:19:10

مشايخنا باسانيدهم المتصلة الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. اجازة او سماعا. واول محتوى هذه الرسالة اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. ثم اعلم رحمك الله انه - 00:19:30

يجب علينا تعلم هذه المسائل الثلاث. ثم اذا قيل لك ما الاصول الثلاث؟ فبدأ بالاصول الثلاثة. بعض الناس يظن انه المسائل الاربعة الاولى والمسائل الثلاثة الاولى ليست من اصل الكتاب. من - 00:19:50

ناحية تاريخية الامام محمد بن عبد الوهاب ارسل هذه الرسائل الى مختلف المناطق. ولهذا يا اخي اذا وجدت اختلافا بين النسخ الخطية لا تظن ان هذا خطأ هو ليس بخطأ. بل هو موجود الان في الدرر الانسانية وفي المسائل النجدية الاصول الثلاث في - 00:20:10

موضع فيه الفاظ زائدة عن موضع الاخر. لان الامام رحمه الله الف هذه الرسالة يكتبها بخط يده ويرسلها. يرى ان هذه المنطقة يناسب هذا الكلام فيرسل لهم. ويرى ان المنطق الثاني يناسبهم الكلام بهذا المقدار فيرسل لهم هذا المقدار. لانه ارسل هذه الرسالة مرات - 00:20:30

وكرات اذا اذا وجدنا اختلاف بين النسخ لا يعني ذلك خطأ هذه النسخة من هذه النسخة. ثم ان الامام محمد رحمه الله كونه ارسل الرسالة اولا آآ اذا قيل لك من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ فقل - 00:20:50

ولم يذكر الاصول المسائل الاربعة الاولى والمسائل الثلاثة التي بعدها في بعض هذه الرسائل لا يعني ان هذه ليست من او من رسالة الاصول الثلاث لانه اقتصر على الحاجة في بعض البلدان. وانتم تعرفون ان الامام محمد له كتاب اسمه - 00:21:10

اداب ايش؟ اداب المشي الى الصلاة. طيب اداب المشي الى الصلاة هل فيه فقط اداب المشي الى الصلاة؟ ولا هو كتاب في الفقه؟ طيب فتسمية الكتاب ببعض ابوابه امر غير مستنكر. فكون الامام يقول الاصول الثلاثة او رسالة الاصول الثلاثة - 00:21:30

ويحتمل ويحتمل هذه الرسالة تحتوي على اشياء اكثر من الاصول الثلاث امر غير مستنكر. عرفتم ولا لا اذا اه نقول ان هذه الرسالة هي هكذا اه ارادها الامام والفها الامام وارسلها اما النقصان في بعض - 00:21:50

الرسائل لا يضر لان ذلك انما فعله الامام لاجل ما رأى من المصلحة وليس ذلك لاجل ان هذه الزيادة من او من علان. اه هذه الرسالة

موسومة بالاصول الثلاثة. من المهم جدا ان نعرف اعراب - 00:22:10
الاسم الاصول الثلاثة الاصول مبتدع والثلاثة صفة للمبتدأ والخبر محذوف تقديره هو ما سيأتي. الاصول الثلاثة التي يجب معرفتها على كل مسلم ومسلم اذا الخبر ها اسم الموصول وما بعده من صلته. او يكون اسم الكتاب هكذا هذه - 00:22:30
الاصول الثلاثة. هذا ايضا يصح. لكن الاول هو الاظهر لانه منصوص عليه في بعض النسخ الاصول الثلاثة التي يجب معرفتها على كل مسلم ومسلمة نبدأ بهذه الرسالة العظيمة التي كما ذكرت لكم من عرفها وعمل بما فيها حقق - 00:23:00
السعادة في الدنيا والاخرة على صغر حجمها. لكن محتواها يا اخوان اعظم من مبناها. قليل المباني هذه الرسالة قليلة المباني كثيرة المعاني. لو اردنا ان نشرحه شرحا مطولا موسعا صدقوني لا نستطيع مع قلة علمنا ان ننتهي من هذه الرسالة في شهر واحد. ولذلك لو جمعت هذه - 00:23:30
على هذه الرسالة العظيمة لوجدت شيء عظيم جدا. لو جمعت هذه الشروحات ابتداء من شرح الشيخ ابن قاسم رحمه الله وهو حسب علمي اه يعني وضعه في كتاب جامع الرسائل والمسائل اه - 00:24:00
في الدرة السنية عفوا ثم بعد ذلك العلماء المعاصرون الذين شرحوا هذا الكتاب مثل الشيخ بن باز رحمه الله والشيخ ابن والشيخ الفوزان حفظه الله واخرين منهم. لكن نحن باذن الله عز وجل لان الوقت - 00:24:20
محدود في ستة ايام الى الاربعاء. في ستة ايام فسناء ان تكلم في مسائل ارجو الله عز وجل ان ينفع بها ونترك الباقي الى حيث ييسر الله تبارك وتعالى. قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:40
السنة ان يأتي الانسان بالبسملة السنة ان يأتي الانسان بالبسملة كاملة في موضعين اثنين حسب ما ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الموضع الاول اذا كتب رسالة ويشبه ذلك الكتاب. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:25:00
كتب الرسائل ليرسلها الى الملوك كان في مقدمة هذه الكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله وكذلك لما اراد ان يكتب رسالة الصلح بينه وبين اهل مكة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد - 00:25:30
عليه محمد رسول الله فقال سهيل لا تكتب هكذا لا نعرف الرحمن لا نقر لك بالرسالة لو اقررنا لك بالرسالة ما قاتلناك. اكتب باسمك اللهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يكتب في - 00:25:50
البسملة كاملة بسم الله الرحمن الرحيم. الموضع الثاني اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ سورة اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ سورة من اولها كان يبسمل. كما في حديث انس في صحيح مسلم انه - 00:26:10
قال بين النبي صلى الله عليه وسلم في بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه فقال انزلت علي سورة باسمي الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. ولما قيل لعثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه لم لم تكتبوا - 00:26:30
البسملة بعد الانتهاء من سورة الانفال وفي ابتداء سورة براءة ماذا قال؟ قال يا ابن اخي هكذا سمعته ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اكن لاغير شيئا سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما سمعوا البسملة ما وضعوها - 00:26:50
ما عدا ذلك من المواضع حسب علمي القاصر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بالبسملة هكذا بسم الله اذا يقول بسم الله. اذا اراد ان يخرج يقول بسم الله. اذا اراد ان يلبس يقول بسم الله. اذا اراد ان يدخل المسجد بسم - 00:27:10
اذا اراد ان يخرج من المسجد بسم الله اذا اراد ان يلبس بسم الله وهكذا. ارجو من العلم ان احدا منهم اذا وجد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالبسملة كاملة في موظع غير هذين الموظعين فليفدنا - 00:27:30
ولنا وله حق علينا ان نشكره. اذا الامام محمد رحمه الله تبع النبي صلى الله عليه وسلم في ايراده في اول هذه الرسالة للبسملة. فكلكم تعرفون ان العرب لا يبدأون الكلام بالجار - 00:27:50
المجروح واذا بدأوا الكلام بالجاري والمجرور فانه لا بد ان يكون متعلقا بشيء محذوف لابد ان يكون هذا الجار والمجرور متعلق بشيء محذوف. واختلف العلماء في المتعلق هل هو اسم - 00:28:10
او هو فعله. ما هو الاصل في الانسان؟ الاصل في الانسان الفعل ولا الاسم الفعل الاصل في الانسان الفعل ولهذا رجح العلماء ان تقدير

الفعل هو اقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم. اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم. اتعلم باسم الله الرحمن الرحيم. لان - 00:28:30
الاستعانة فمعنى الكلام اتعلم مستعينا بالله جل وعز الموصوف بانه الرحمن الرحيم فاذا كان كذلك لا يخذلنا اذا كان الرحمن الرحيم وهو كذلك جل في علاه فانه لا يخذل العبد الذي استعان به كيف يخذله وهو ارحم - 00:29:00
جل وعز. واما من قال من العلماء انا نقدر آآ الاسم انا نقدر الاسم فيكون الكلام ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم. وشروعي ببسم الله الرحمن الرحيم وهل يقدر الفعل او الاسم في اول الكلام؟ يعني قبل البسملة او بعد البسملة؟ يعني هل يكون هكذا الكلام بسم الله الرحمن - 00:29:20
الرحيم اشرع بسم الله الرحمن الرحيم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم ابتدائي وكلامي هذا ايضا اختلف في ذلك اهل العلم ايهما اولى؟ فمن رأى ان التبرك اسم الله عز وجل ان التبرك باسم الله - 00:29:50
عز وجل وتقديمه اولى من ذكر الفعل. اولى من ذكر الفعل فيقولون اذا نقدر الفعل الى اول اسمه مؤخرا نقدر الاسم والفعل مؤخرا. ومن قال بان التقدير ذهني فلا يؤثر في - 00:30:10
كون الابتداء بالبسملة ظاهرا فهو يقدمه في اول الكلام في الذهن. وهذا هو الصواب هو الراجح ان الانسان حينما يقول بسم الله الرحمن الرحيم يكون قد وضع في ذهنه انه سيكتب بسم الله الرحمن الرحيم انه - 00:30:30
وسيتعلم بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله اعلم رحمك الله. قوله اعلم العلم كما قال بعض العلماء هو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما - 00:30:50
وآآ العلم هو ادراك الشيء على ما هو عليه. ادراكا جازما فقوله ادراكا جازما خرج به الظن لانه ادراك غير جازم. و كذلك قوله قول العلما هؤلاء الذين عرفوا العلم بهذا التعريف ادراك الشيء على ما هو عليه - 00:31:20
خرج به ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه وهو الوهم. وهو الوهم وقول الامام اعلم رحمك الله اي اطلب ما يحصل لك به العلم. اطلب ما يحصل لك به العلم بحيث تعرف ربك بحيث تعرف هذه المسائل الاربعة التي - 00:31:50
اطلب هذا العلم وهذا فعل امر. هنا يقول بعض المتكلمين ان المسائل الشرعية اغلبها مسائل النية ولو تأملنا في هذا الكلام نجد ان هذا خطأ بل خطأ فاحش فان المسائل العلمية الشرعية ليست اكثرها بمسائل ظنية. بل اكثرها مسائل يقينية - 00:32:20
مية والمتكلمون لما قالوا ان المسائل الشرعية اكثرها ظنية بناء على اعتقاد من فاسد عندهم وهو ان الادلة الشرعية لا تفيد اليقين. فاذا كانت الادلة الشرعية لا تفيد اليقين فتكون - 00:33:00
حينئذ المسائل الدالة عليها من باب اولى الا تكون يقين. ومن هنا قالوا بان المسائل الشرعية ظنية وهذا ليس بصحيح. لو اردنا ان نأخذ شيئا واحدا من الاشياء مثل الصلاة - 00:33:20
نعلم قطعا ان النية شرط في صحة الصلاة. يقين ولا ظن؟ يقين. نعلم يقينا ان الطهارة شرط في صحة الصلاة. نعلم يقينا ان استقبال القبلة شرط في صحة الصلاة في الفرظ اذا لم يجهل - 00:33:40
الانسان نعلم يقينا ان كذا شرط في صحة الصلاة وان اركان الصلاة يقيمية. وان واجبات الصلاة اكثرها يقينية لم يبقى معنا الا مسائل خلافية كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في القواعد النورانية هي في اكثرها من المسائل التي الخلاف - 00:34:00
وفيها سائغ لان الخلاف فيها ليس من باب اختلاف التضاد وانما الخلاف فيها من باب اختلاف التنوع كونك تستفتح الصلاة بوجهت وجهي او بسبحانك اللهم او باللهم باعد. هل هذا خلاف؟ هذا ليس باختلاف - 00:34:20
هذا خلاف اه تنوع وليس خلاف تظاد. اذا لما يقول اعلم هذا دليل على ان الامام رحمه الله يشيروا اليه الى مسألة وهي ان مسائل الاعتقاد مسائل علمية ليست مسائل ظنية فاطلبها - 00:34:40
اه وابحث عنها حتى يحصل لك العلم اليقيني. وقوله رحمك الله دعاء على دعاء لطلبة العلم. دعاء لطلبة العلم. وهذا هو شأن وطالب العلم عليه ان يدعو لطلبته. بل ان بعض بل ان رجلا اعرفه - 00:35:00
ليقول ان لي دعوة خاصة لطلابي لا انساها. يقول ان لي دعوة خاصة لطلابي لا انساها خصوصا في اوقات الاجابة. وهذا كان من هدي

النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفق - 00:35:30
اصحابه ويدعوا لهم. قال لابي ابن كعب ليهنك العلم ابا المنذر. ليهنك العلم ابا قوله رحمك الله رحمك الله هو طلب طلب لان الفعل طلب. قوله رحمك الله طلب للرحمة من الله جل وعز - 00:35:50
انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. هذه المسائل الاربع التي تكلموا عليها الامام رحمه الله نستطيع ان نعنون لها في كتابنا او في رسالتنا الاصول الثلاث تمهيد او مقدمة الاصول الثلاثة. لان الانسان لا تستطيع ان تشحذ همته ليعرف ربه - 00:36:20
الا اذا علمته بان معرفة الله واجب. لا تستطيع ان تدعو الرجل وتقول تعال تعلم ذات نبيك صلى الله عليه وسلم وما يميزه عن غيره الا اذا اعلمته بان ذلك واجب - 00:36:50
عليه لا تستطيع ان تقول للرجل تعال اطلب معرفة دين الاسلام الا اذا علمته بان العلم قبل القول والعمل يقول لك الرجل خلاص يا اخي انا اصلي قلت طيب انت تصلي قبل الصلاة تعرف فرظيتها. تعرف مسائلها. اذا نستطيع - 00:37:10
نعنون لهذه المسائل الاربع بالمقدمة او التمهيد للاصول الثلاثة. تعلموا هذه المسائل الاولى قال العلم الاولى قال العلم. وقد مضى معنا شرح العلم وهو ادراك شيء على ما هو عليه وفسره الامام رحمه الله بقوله لان كلمة العلم الالف واللام فيه - 00:37:30
استغراق فقد يظن ظان ان الامام قصد العلم كله لان العلم ينقسم الى قسمين. علم عيني علم عيني على كل مكلف. وعلم كفائي اذا قام به البعض سقط عن الاخرين. العلم العيني هو الذي قال الله جل وعز فيه - 00:38:00
الاه مع الله يجب ان يعلم العبد انه ليس الها مع الله. العلم العيني مثل قول الله جل وعلا هل له سميا يجب على الانسان ان يعلم انه ليس له كل احد هذا لا يعفى عنه احد. لا - 00:38:30
اه عالم ولا هو غير عالم. كل انسان لان هذه من الفروض العينية. كذلك الصلاة واجب كونها واجبة كونها خمس مرات في اليوم. اذا العلم منه ما هو عيني ومنه ما هو كفائي. فلما كان كلمة العلم شاملة - 00:38:50
من نوعين ها وكلمة العلم جنس يدخل تحته انواع كثيرة. اي علم تريد؟ علم الفقه او علم الاعتقاد. علم الحديث او علم كذا. فبين رحمه الله بان مراده بالعلم الواجب معرفته. بان - 00:39:10
بالعلم الواجب معرفته هو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة اذا العلم الذي سيتكلم عنه الامام وبين انه واجب علينا كلنا ان نتعلم اي علم علم الاعتقاد علم الاعتقاد المنصب على معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام - 00:39:30
قال وهو معرفة الله. قوله رحمه الله وهو معرفة الله كلمة المعرفة كلمة معرفة هذه الكلمة آآ كما قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله المراد بمعرفة الله يعني تستلزم تستلزم عبادته وحده لا شريك له وتوحيده وافراده ونحو ذلك - 00:40:00
كلمة المعرفة ظن بعض المعاصرين ممن تصدوا لشرح الاصول الثلاثة اما جهلا منه واما اتباعا الهواء ان الامام والعياذ بالله قد صار على منهج الجهمية لان الجهمية عندهم معرفة الله هو التوحيد. وغفل هذا الرجل او تغافل - 00:40:30
من انك الكلمات المجملة التي تخرج من الائمة ومن العلماء او من اي شخص ينظر الى اصل هذا الرجل ما اصله؟ لو جاءنا شخص سني سلفي وقال له في قوله جل وعز والله عليم حكيم. قال حكيم في صنعه. لا يرد عليه هذا الكلام بل يقبل - 00:41:10
لكن لو جاءنا اشعري وقال عليم حكيم قال حكيم في صنعه. الكلمة كلمتين نفس الشيء لا نقبل منه ماذا نقبل من هذا ولا نقبل من هذا؟ لاننا نعلم ان الاول لما يقول حكيم في صنعه هو لا ينفي حكمة الله في فعله - 00:41:40
وامره ونهيه وشرعه. وذكره للصنع الذي هو الفعل. عرفت؟ اما ان يريد به فعل فهو جل وعز افعاله كلها محكمة. او يريد به المصنوع مفعولات الله جل وعز. فمصنوعات الله تبارك وتعالى كلها محكمة - 00:42:00
لكن الثاني الذي هو الاشعري مثلا حينما يقول حكيم يعني في صنعه ونحن نعلم ان الاشعة لا يثبتون الفعل لله جل وعز. ولا يثبتون الحكمة في افعال في امر الله وشرعه ونهيه. فبالتالي - 00:42:20
بحكيم يعني في صنعه يعني في مصنوعاته. معنى هذا انه لا يأمر لحكمة ولا ينهى لحكمة. ولا يفعل لحكمة فلهذا لا نقبل من هذا الكلام. فالامام رحمه الله لما قال معرفة الله بعد ذلك يأتي ويبين - 00:42:40

ليش المراد بمعرفة الله؟ لما قال فاذا قيل من ربك؟ فقل كذا وكذا. اذا هو فسر هذه الجملة هناك بان المقصود بمعرفة الله معرفة لاحظ المراد بمعرفة الله اذا معرفة تلزمك وتوجب عليك - 00:43:00
عبادته وحده لا شريك له. لان المعرفة كلمة قد كلمة قد يكون المراد منها المعرفة الذي هو مجرد العلم. وهذا لا يمدح عليه الانسان لمجرد المعرفة ولا يكون هذا ايمانا يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. يعرفون نعمة الله. هذي - 00:43:20
معرفة ولا لا؟ لكن ذموا ولا مديحوا؟ ذموا لماذا؟ لانهم بعد العرفان ها ركبوا الكفران فمعرفتهم لم تنفعهم. اما مع المعرفة التي تلزمك على الشكران ممدوحة ولا ليست ممدوحة. اذا يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. فاذا اذا عرف نعمة - 00:43:50
ثم شكرها كان ممدوحا. فاذا معرفة الله المقصود بمعرفة الله عز وجل هو ان نعرف فالله تبارك وتعالى بانه الخالق الرازق وهذا هو توحيد الربوبية. وبانه جل وعز المستحق العبودية وهذا هو توحيد الالوهية. وبان له الاسماء الحسنى والصفات العلى. وهذا هو توحيد الاسماء والصفات - 00:44:20
كيف يحصل لنا معرفة الله جل وعز؟ اذكر لكم على سبيل النقاط تكتبونها ثم كل واحد منكم يبحث عن طرق ادلة اخرى. معرفة الله جل وعز الانسان اذا اراد ان يزداد في معرفة الله - 00:44:50
تبارك وتعالى عليه ان ينظر في هذه الامور. اولا النظر في الايات الشرعية. يعني نصوص الكتاب والسنة. ثانيا النظر في الايات الكونية. انا قلت اني لا اذكر الادلة ان هذي متروك لكم انتم. اولا النظر في الايات الشرعية. ثانيا النظر في الايات الكونية - 00:45:10
كل هذه اه يحصل بها معرفة الله جل وعز. الامر الثالث الفطرة الامر السادس هو النظر في النظر في هدي النبي صلى الله عليه وسلم واقواله فان هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال كلها تدل على الله تبارك وتعالى - 00:45:40
اذا الاولى قال العلم فسر العلم هو معرفة الله. ومعرفة معرفة نبيه ومعرفة نبيه معرفة النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم. نفس التفصيل السابق المقصود معرفة معرفة توجب ها الطاعة توجب الشكر توجب الالتزام توجب الانقياد - 00:46:09
اذ لو ان رجلا عرف النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي طالب الذي قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان دينه علم ولا ما علم؟ علم. لولا الملامة او حذار مسبة لوجدت لي بذاك سمحا مبينا او كما قال - 00:46:39
فلاحظوا وعرف النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذه المعرفة لم تنفعه لان هذه المعرفة لم تبنى عليه العمل لم تبنى عليها الاعتقاد. كذلك ابو جهل كان يساير يمشي في الطريق ومعه ابن اخ له - 00:46:59
ابن اخيه سقط فقال تعش محمد او كلمة نحوها والعياذ بالله. فقال ابو جهل يا ابن اخي لا قل ذلك فانه والله نبي حقا. فرعون هذه الامة يعترف. ويقول فانه والله نبي حق - 00:47:19
فيقول فلما لم تتبعه؟ ما دام انه نبي ليش ما تتبعه؟ قال انا وبنو عبدي مناف كنا كفرسي رهان. نتسابق مثل القبيلتين اللي يتسابقون الان قال كفرسي رهان ايش موضوع الانتخابات؟ قال كفرسي رهان حتى اذا - 00:47:39
اكدنا ان نسبقهم قالوا منا نبي ها ولا يكون منا نبي. والله لا يكون هذا ابدا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما عرف؟ طيب اشد من هذا من؟ اليهود. يعرفونه كما يعرفونه ابناءه - 00:47:59
هذه المعرفة لما لم تبنى عليها العمل الاعتقاد لاحظ الطاعة الانقياد كانت وبالا عليهم اذا المقصود بمعرفة نبيه اي معرفة توجب طاعته. توجب تمييزه صلى الله عليه وسلم توجب الانقياد له صلى الله عليه وسلم. ونبيه اي نبي الله ولم يذكر من هو؟ لان - 00:48:19
النبي هنا معروف بالاضافة نبي الله اذا قيل اطلق في الامة الاسلامية فالمقصود محمد صلى الله عليه وسلم. كيف يحصل لنا معرفة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الامام سيأتي معنا اذا قيل لك كيف آآ - 00:48:49
من ربك؟ فقل كذا وكذا. ما دينك؟ فقل كذا وكذا. من نبيك؟ فقل كذا وكذا. هذا جواب عن سؤال من وما؟ اما كيفية معرفة النبي صلى الله عليه وسلم كيف نعرف النبي صلى الله عليه وسلم؟ لو جاءنا الان شخص في المنام فقال انا رسول الله كيف نعرف؟ هل هو رسول الله - 00:49:09
اوليس رسول الله. اذا معرفة النبي صلى الله عليه وسلم على انه رسول الله وانه مرسل من الله يحصل بعدة طرق الاول النظر في

الايات الشرعية. الثاني النظر في المعجزات النبوية. تحط بين قوسين بدل كلمة المعجزات او بعد المعجزات الدلائل. والايات - 00:49:29

لان السلف رحمهم الله ما كانوا يسمون الدلائل والايات الا دلائل وايات. اما كلمة المعجزات فهي كلمة محدثة احدثتها المعتزلة. هذه للفائدة. اذا الطريقة الثانية ايش قلنا النظر في الدلائل والايات او المعجزات. اه الطريقة الثالث النظر في سيرته - 00:49:59

يقول الغزالي ابو حامد صاحب الاحياء احياءه هو يقول صاحب الاحياء ان عقلك وان الدين اذا لم تستطع ان تعرف بهما النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الى سيرته. هذا الكلام في الظاهر لا بأس به. لكنه ينضوي تحته - 00:50:29

خطوطا حمراء مشكلة. لان هذا الرجل ومن في على شاكلته ومنهجه يظنون ان الادلة لا تدل على ولا تستطيع بواسطة ان تعرف النبي صلى الله عليه وسلم. او ان تعرف الله - 00:50:59

فيقولون ليس الا الذوق لمعرفة الله والعياذ بالله. ونحن ما ذكرنا الذوق ولله الحمد. ذكرناها ما ويقولون لا يمكن معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالنظر في سيرته. او ان هذا افضل طريقة لا. نحن نقول هذه طريقة وليس - 00:51:19

هو قاصر على هذه الطريقة وليس هو الافضل. اذا النظر في الايات الشرعية ثم بعد ذلك النظر في الدلائل ايات التي يسميها بعض الناس بالمعجزات. الثالث قلنا النظر في سيرته صلى الله عليه وسلم. حتى اليهود والنصارى - 00:51:39

بل ومن المشركين من اذا رأى ونظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يسلم. ويقول هذا ما ان يكون الا رسول الله ما يمكن الا ان يكون رسول الله. وانتم تعرفون قصة ذاك الرجل اليهودي الذي استدان منه - 00:51:59

النبي صلى الله عليه وسلم مالا او حفنة من شعير. وكان قد وعده النبي صلى الله عليه وسلم اجلا معينا فجاء الرجل اليهودي قبل الموعد فجذب رداء النبي صلى الله عليه وسلم جذبة شديدة حتى اثرت على عاتقه صلواته - 00:52:19

الله وسلامه عليه. فغضب عمر واراد ان ينهر اليهودي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعه يا عمر فان لصاحب الحق في مقالا فتعجب اليهودي فعلم انه رسول الله فاسلم. مجرد معاملة. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:39

سيرة عجيبة جدا تدلك على انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تصور طيب حنا كنا نبي نخلص هذي واللي بعدها. استغفرك ربي واتوب اليك فمالكة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:59

آآ لها عدة طرق ومن الطرق ايضا ان الانسان ينظر الى اثار دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اثار دعوة النبي صلى الله عليه وسلم كيف غير حال العرب من عرب - 00:53:29

لا يعرفون الا القتال والقتل فيما بينهم. ووأد البنات وغير ذلك من الاخلاق ثم لذلك انقلبت احوالهم فصاروا بعد ان كانوا رعاة ابل اصبحوا رعاة امم. هل تطيع ملك من الملوك ان يفعل هذا. هل يستطيع مصلح من المصلحين ان يفعل هذا؟ في مدة لا تزيد على - 00:53:49

ثلاثا وعشرين سنة. معجزة ودليل من ادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من الله جل وعز. قال ومعرفة دين الاسلام ومعرفة دين الاسلام. وكما ذكرت لكم سيأتي البيان عن هذا السؤال اذا قيل لك ما - 00:54:19

دينك فقل ديني الاسلام لكن السؤال كيف نعرف دين الاسلام؟ دين الاسلام حفظه الله تبارك وتعالى في مصدرين اساسيين ضمن الله حفظهما. الكتاب والسنة. الكتاب والسنة اذا اراد الانسان ان يعرف دين الله فعليه ان ينظر الى كتاب الله والى - 00:54:39

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وقال ان الدين عند الله الاسلام. فهذا الاسلام اذا اردنا ان نعرفه موجود في كتاب الله وسنة - 00:55:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن مصادر الاسلام الاجماع والقياس الصحيح. الاجماع والقياس الصحيح قال رحمه الله معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة قوله رحمه الله بالادلة الادلة جمع دليل وهو ما يوصلك الى المطلوب. ولذلك سمي الذي يرشدك في - 00:55:29

سمي ايش؟ دليلا لانه يرشدك الى مطلوبك وغايتك. ومعرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة هي الادلة السابقة التي

ذكرناها لك. اما بالادلة النقلية المحصورة في الكتاب والسنة والاجماع - 00:55:59
او بالادلة العقلية المبثوثة في العقل والحسي والسمعي والفطرة والكون وغير ذلك ثم هذه هي المسألة الاولى من المسائل الاربع.
الثانية ايش؟ قال الاولى العلم والثانية العمل. العمل والعمل المبني على ذاك العلم هو المطلوب - 00:56:19
وكل علم لا ينتج عملا فهو عقيم. وكل علم لا ينتج عملا فهو عقيم وكل عمل مبني على غير علم فهو منهار والعلم الذي ينتج العمل هو العلم السليم الصحيح - 00:56:49
والعمل المبني على العلم هو العمل الصالح. الذي سيأتي بيان. قال الثالثة الدعوة اليه يعني الدعوة الى هذا العلم الظمير يرجع الى العلم. الدعوة الى هذا العلم الذي تعلمته الدعوة - 00:57:19
الى توحيد الله. الدعوة الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدعوة الى العمل بالاسلام والدعوة اه مجالاتها كثيرة يا اخوة مجالات الدعوة كثيرة ليست قاصرة كما يظن بعظ الناس على اشياء معينة - 00:57:39
اعظم الدعوة الى الله تبارك وتعالى الدعوة باللسان. بل ان النبي صلى الله عليه مكث في مكة عشر سنوات يدعو بلسانه. صلوات الله وسلامه عليه. وآآ بعد واهبل لسان قد يوجد هناك اناس يمنعون اهل الدعوة فحينئذ نحن ندعو ايضا بالسناب ندعوا - 00:57:59
مش ينام اذا كان عند المسلمين قوة وشوكة ومناعة. الدعوة الى الله تبارك وتعالى ليست قاصرة على اللسان فحسب يمكن بالكتابة كما كاتب النبي صلى الله عليه وسلم الملوك. الدعوة ليست قاصرة - 00:58:29
الا ما ذكرنا فحسب الدعوة الى الله ممكن ان تكون بطريق التطبيق العملي. تطبق الاسلام يدخل الناس في دين الله عز وجل. في جزر اندونيسيا وماليزيا كيف دخل الناس في الاسلام؟ ذهب تجار من اهل اليمن - 00:58:49
الى تلك الجزر لجلب التوابل فلما رأى آآ اولئك الاقوام اخلاق المسلمين دخلوا في دين الله افواجا ولا حصل ولا قتل وكذلك في كثير من بلاد افريقيا خصوصا الشرق الافريقي والغرب الافريقي. فالدعوة - 00:59:09
الله جل وعز مجالاتها واسعة ولا تحقرن من المعروف شيئا. لكن يجب ان تكون هذه الدعوة مبنية على ما سبق والعلم والعمل. لان الدعوة اذا اذا لم تكن مبنية على العلم كانت على جهل. والدعوة - 00:59:29
على جهل دعوة الى غير دين الله عز وجل قطعا. واذا كان كانت الدعوة مبنيا على علم من دون عمل هذه لا تثمر. لان الناس ينظرون الى العالم. فاذا كان العالم بعلمه يعمل - 00:59:49
الناس سينقادون له ويطيعونه. اما اذا كان لا يعمل لا ينقادون له. الدعوة الله تبارك وتعالى لها مراتب ذكرها الله جل وعز في القرآن الكريم. وهي ثلاث مراتب. او اربع - 01:00:09
على قول بعض اهل العلم الدعوة الى الله جل وعز على مراتب اربع الاول الدعوة بالحكمة الدعوة بالحكمة وهو وضع الشيء في موضعه. او هو ما قاله بعض عقلاء لكل مقام مقال. لكل مقام مقال - 01:00:29
اذا الاولى الدعوة الى الله بالحكمة. الثانية الدعوة الى الله بالموعظة الحسنة الموعظة الحسنة يعني الترغيب والترهيب. التشويق والتخويف ولهذا قال العلماء تنظر الى المدعوين ايش هم؟ فان كانوا فان كان - 01:00:59
مدعوين من عامة الناس بالحكمة تدعوه. ان كان المدعوين من اهل الاطماع فانت ترغبهم وتخوفهم ان كان المدعوين من اهل العقل من اهل العقل والفكر فتأتي المرتبة الثالثة مرتبة الدعوة الى الله - 01:01:29
بالمجادلة بالتي هي احسن. او بالجدال الذي هو احسن. المجادلة بالتي هي احسن قد جاءت هذه المراتب الثلاث في اية واحدة في قوله جل في علاه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي - 01:01:49
هي احسن. المرتبة الرابعة في جاءت في قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن هذه اي مرتبة؟ لا الثالثة. الا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. مجادلة. ذكرناها. صح ولا لا - 01:02:09
طيب الا الذين ظلموا منهم هذه الرابعة. يعني ان الذين ظلموا منهم فجادلوهم بالتي تستطيعون ولو بالسناب عرفتوا ولا لا؟ اذا نقول المرتبة الرابعة الدعوة الى الله جل وعز بقوة السلطان. الدعوة الى الله تبارك - 01:02:29

وتعالى بقوة السلطان. ذكر ابن القيم اه رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى الله تبارك وتعالى بهذه الطرق كلها. فكان في مكة يدعو حكمة ويدعو بالموعظة ويجادل بالتي هي احسن. فلما جاء الى المدينة حصل المجادلة بالتي هي احسن لاهل الكتاب من اليهود - 01:02:49

والنصارى لانهم عندهم كتاب فيحتاجون الى محاورة والاخذ والعطا. وكذلك لما آآ بدأ قتال النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان اولئك الاقوام امتنعوا عن الدخول في الاسلام فقاتلهم صلوات الله وسلامه عليه. قال رحمه الله - 01:03:19

الله الرابعة الصبر على الاذى فيه. اي الصبر على الاذى في هذه نعم ايش الخامس؟ اربعة بس قل له اربعة ما قلنا خمسة في هذه الرابعة طيب الصبر على الاذى فيه يعني الصبر على الاذى في الدعوة الى الله تبارك وتعالى وفي - 01:03:39

وفي العمل في هذه الثلاثة السابقة كلها. نصبر على العلم. نصبر على الدعوة. نصبر على العمل لذلك لا يمكن ان تحصل العلم يا عبد الله الا بالصبر ولا يمكن ان تصبح بين ليلة وضحاها عالما او طالب علم. ما يمكن. يا اخوان اهل الدنيا روح اسأل اي - 01:04:09

تاجر من التجار اسأل اي تاجر من التجار قل له كم سنة جلست حتى جمعت هذه التجارة ايش يقول لك؟ يعني اقل واحد فيهم اشطر واحد فيهم يقول لك خمس سنوات طيب يا اخي هذا علم علم الله جل وعز الذي انزله في كتابه وعلم رسوله صلى الله عليه وسلم وعلم سلف الامة - 01:04:39

نبغى نحصلها هكذا في جلسة جلستين لا ما يمكن يا اخوان صبر يحتاج ولهذا اكد الامام فقال الصبر على الاذى في كل ما هذه الامور قد تتأذى في طلب العلم قد تتأذى في العمل قد تتأذى في الدعوة اصبر. والصبر هو حبس النفس عن الظجر - 01:04:59

والشكوى الى غير الله عز وجل كما قال بعض العلماء. وهناك مرتبة فوق الصبر هذه ليست الا لاحاد وهم الابرار نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. وهو الرضا الرضا بالقضاء. ما هو يصبر فقط بل يرضى - 01:05:19

يتعب يجلس يتعب ركبه تؤلمه وهو يقول اه ركبته لا يقول هذي زينة الحمد لله طيبة ذي ليش؟ قال فيها عيب هذه الرضا فوق الصبر. ما يتمنى ان تذهب. لماذا؟ لان هذه جاءت في سبيل العلم - 01:05:39

يذهب يدعو الناس فيضربونه ما يتمنى لو انه لم يذهب قال ليتني ما راح مثل ما يفعل بعض الناس لا والله ليس هذا بشأن الدعاة الى الله جل وعلا. يقول الحمد لله الحمد لله الذي اوذيت فيه. قال صلى الله عليه وسلم اوذيت في الله وما يؤذى احد - 01:05:59

فالصبر على الاذى فيه والصبر كما تعلمون ثلاثة اقسام. صبر على طاعة الله جل وعز. صبر على طاعة الله جل ويدخل في هذا الصبر على العلم لان طلب العلم طاعة. والصبر على العمل لان ذلك طاعة والصبر على - 01:06:19

الدعوة لان ذلك طاعة. النوع الثاني من انواع الصبر الصبر عن محارم الله تبارك وتعالى الصبر عن محارم الله تبارك وتعالى. ان تصبر وتبتعد عن كل ما حرمه الله جل وعلا - 01:06:39

المرتبة الثالثة الصبر او النوع الثالث الصبر على اقدار الله تبارك وتعالى التي طه وقدرها في الكون. تصبر. ثم قال طيب نكتفي عند هذا القدر ونرجئ ذكر الدليل ان شاء الله في الغد ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم - 01:06:59

العلم النافع والعمل الصالح. اللهم علمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا اخ يسأل يقول ما صحة حديث؟ كل امر ذيبان لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع في رواية الاجدم او اكثر. هذا الحديث مختلف في - 01:07:29

والصواب ان هذا الحديث لم يثبت اه بطريق صحيح ولكن بعض اهل العلم يحسنه بمجموع طرقه والعلم عند الله شيخ اي هذا السؤال مهم كنت اريد ان اذكره نسيت جزاك الله خيرا نسأل الله عز وجل ان ينفع بك. يقول ما هو الكتاب الذي نستطيع ان نعرف سيرة الامام محمد بن عبد الوهاب؟ هو كاتب مختصر انا لا احيل - 01:07:49

مختصر. طالب علم لا يليق ان يحال الى مختصر. انا احيلكم جميعا وانا اقول لكم اقرؤوا هذا الكتاب. انا قرأت هذا الكتاب في عام الف واربع مئة واثنعشر هجرية. ولما قرأت هذا الكتاب ما تتصوروه - 01:08:19

كم كم ازداد همتي في طلب العلم؟ ما تتصورون فانا انصحكم ان تقرأوا هذا الكتاب اللي هو دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب آآ

السلفية واثارها في العالم الاسلامي لشيخنا الدكتور صالح بن عبدالله العبود - 01:08:39
رئيس الجامعة الاسلامية حاليا رئيس الجامعة الاسلامية حاليا. دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب السلفية واثارها في العالم الاسلامي مجلدة. صدقوا لو تقرأون الكتاب هذا مرتين او ثلاث لا تشفعون - 01:08:59
ها؟ مسال دكتوراه نعم رسالة والدي في الدكتوراه. اه ما اريد ان اذكر مختصر خلاص دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب السلفية واثارها في العالم الاسلامي للدكتور صالح بن عبدالله - 01:09:19
العبود وصلى الله على نبينا محمد - 01:09:39